

## الفائق في غريب الحديث

النون مع الخاء .

نخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن أصحاب النجاشي كلّموا جعفر بن أبي طالب فسألوه عن عيسى عليه السلام ; فقال جعفر : هو عبداً وكلامته ألقاها إلى العذراء البتول ; فقال النجاشي : وإي ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكري هذا . وفيه : إن عمرو بن العاص دل على النجاشي وهو إذ ذاك مشرك . فقال النجاشي : زخروا وروى : زجروا بالجيم . قيل : معناه تكلّموا . فإن كانت الكلمتان عربيتين فهما من النّخير وهو الصّوت . ومنه قولهم : ما بها ناخِر أي مصوّت . والنّجّر : هو السّوق : أي سؤقوا الكلام سؤوقاً .

نخع إن أنزع الأسماء عند أي يتسمّى الرجل باسم مَلِك الأملّك . وروى : أخذنع . أي أقتلها لصاحبه وأهلكها له من النّخع في الذبيحة وهو إصابه النّخاع . ومنه الحديث : ألا لا تنذّخوا الذّبيحة حتّى تجيب . وأخذنعها ; أي أدخلها في الخنوع وهو الذلّ والضّعة . مَلِك الأملّك : نحو قولهم شاهنا شاه قيل معناه أن يتسمّى باسم أي الذي هو ملك الأملّك مثل أن يتسمّى بالعزير أو بالجبار أو ما يدلّ على معنى الكبرياء التي هي رداء ربّ العزة من نازعه إيّاها فهو هالك .

نخب إن المؤمن لا تُصيبه مُصيبة ذعرة ولا عذرة وقدّم ولا اختلاج عرق ولا زخبة زملة إلا بذنب . وما يعفّو أي أكثروا وروى : زختة ونجبة . النّخبة : العصاة : يقال : زخبته النملة والقملة والنّخب : خرق الجلد ومنه قيل لخرق الثّفّ : النّخبية